

## قانون الأسرة للنساء في أونتاريو



جميع النساء. قانون واحد للأسرة.  
اعرفي حقوقك.

**fodf** Femmes ontariennes et  
droit de la famille  
Le droit de savoir

**flew** Family Law  
Education for Women  
Women's Right to Know

# حماية الطفل وقانون الأسرة

يهدف هذا الكتيب لتزويدك بفهم أساسي للأمور القانونية، لكنه ليس بديلاً عن المشورة والمساعدة القانونية الفردية. إذا كانت لديك مشكلات تندرج تحت قانون الأسرة، احصلي على المشورة القانونية في أقرب وقت ممكن لحماية حقوقك. لمزيد من المعلومات حول كيفية العثور على محام متخصص في قانون الأسرة ودفع أتعابه، طالعني كتيبنا حول "الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة"، والمتوقّر على موقعنا الإلكتروني:

[www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca)

إن قانون خدمات الطفل والشباب والأسرة ("CYFSA") في أونتاريو هو القانون الذي يعزز المصالح الفضلى للأطفال وحمايتهم ورفاههم.

يقرّ قانون CYFSA بأن خدمات حماية الأطفال يجب أن تركز على الطفل. يجب أن تفكر خدمات حماية الأطفال في خطة العمل التي تسبب الحد الأدنى من التعطيل وأن تركز على استمرار توفير بيئة مستقرة للطفل.

كما يقرّ قانون CYFSA بأنه يجب معالجة العنصرية والتمييز المنهجين. يجب أن تحترم جميع الخدمات المقدّمة إلى الأطفال والأسرة التنوع وحقوق الإنسان، وأن تراعي العرق والثقافة والجنس وغيرها من السمات الشخصية للطفل.

تموّل الحكومة وكالات رعاية الطفل لمساعدة الأطفال دون سن 18 عامًا الذين يحتاجون للحماية. وغالبًا ما تعرف هذه الوكالات باسم جمعيات مساعدة الأطفال (CAS) أو خدمات الطفل والأسرة. يتمثل دور جمعيات مساعدة الأطفال في التحرّي حول مزاعم سوء المعاملة، وتوفير التوجيه، والعمل لمساعدة الأسر على البقاء معًا، وفي الحالات القصوى، تُبعد الجمعيات الأطفال عن منازلهم. توفر جمعيات مساعدة الأطفال الرعاية للأطفال والشباب، وتودعهم في كنف الرعاية البديلة والتبني، وتقدم الدعم للعائلات.

إن واجبك القانوني كأحد الوالدين هو حماية طفلك من الأذى وتوفير احتياجاته الأساسية مثل المأكل والمأوى. إذا كان لدى جمعية مساعدة الأطفال سبب للاعتقاد بأنك لا تفعلين ذلك، يمكنها التحرّي عن أسرتك.

يجب أن تتبع جمعية مساعدة الأطفال قواعد وإجراءات محددة لكي تقرر ما إذا كان الطفل **بحاجة للحماية**. بعد اكتمال التحقيق، تقرر الجمعية ما هي الخطوات التالية. قد تقرر جمعية مساعدة الأطفال أنها ليست بحاجة إلى التدخل، أو قد تحيل أسرتك إلى وكالة مجتمعية للحصول على الدعم.

إذا رأيت جمعية مساعدة الأطفال أن طفلك بحاجة للحماية، وأنه من غير الممكن حماية الطفل في المنزل، يمكنها إبعاد طفلك عن منزلك ووضعك لدى أحد أفراد الأسرة أو المجتمع أو إيجاد رعاية بديلة له.

### ماذا يعني مصطلح "بحاجة للحماية"؟

يبين قانون خدمات الطفل والشباب والأسرة "CYFSA" متى يكون طفلٌ ما بحاجة للحماية. يشمل ذلك ما يلي:

- إذا تُرك الطفل وحيدًا أو دون رعاية أو مهملاً؛
- إذا تعرّض لسوء المعاملة أو كان هناك احتمالٌ لأن يتعرّض لسوء المعاملة؛
- إذا شهد الطفل سوء معاملة أو عنفًا بين البالغين في المنزل.

يتضمن سوء المعاملة الاستغلال الجسدي والجنسي والعاطفي. بموجب قانون **CYFSA**، يشمل مقدم الرعاية أي شخص بالغ مسؤول عن رعاية طفل. لا يهم أيٌّ من الوالدين أو من مقدمي الرعاية يسيئ معاملة الطفل. حتى إذا كنتِ لا تسيئين معاملة طفلك، فيمكن لجمعية مساعدة الأطفال أن تتحرى عمّا إذا كنتِ على علم بالإساءة، أو كان يجب أن تعلمي بها، ولم تحاولي إيقافها.

بموجب قانون **CYFSA**، يُعرّف الطفل بأنه شخص دون سن 18 عامًا. ولكن عندما تتدخل جمعية مساعدة الأطفال من أجل طفل عمره 16 أو 17 عامًا، يجب أن يوافق الطفل (يقبل) على اتفاق طوعي. لا يمكن إبعاد طفل يبلغ من العمر 16 أو 17 عامًا عن المنزل دون موافقته.

## كيف تتدخل جمعية مساعدة الأطفال مع العائلات؟

يجب على أي شخص يعتقد أن طفلًا ما بحاجة للحماية إبلاغ جمعية مساعدة الأطفال. يعرف هذا **بواجب الإبلاغ**.

يجب على كل مهني يعمل مع الأطفال الاتصال بجمعية مساعدة الأطفال إذا اشتبه في سوء معاملة أو إهمال لطفل دون سن 16 عامًا. ويشمل هذا المدرسين والأطباء والأخصائيين الاجتماعيين والزعماء الدينيين والعاملين في مراكز الرعاية النهارية. إذا لم يقوموا بإبلاغ جمعية مساعدة الأطفال، يمكن اتهامهم بارتكاب جريمة.

إذا كان عمر الطفل 16 أو 17 عامًا، يمكن للمهني أن يقرر ما إذا كان يريد إبلاغ جمعية مساعدة الأطفال عن سوء المعاملة، فالإبلاغ ليس إلزاميًا لهذه الأعمار.

يعتبر واجب الإبلاغ واجبًا **مستمرًا**. هذا يعني أنه حتى إذا كان الشخص قد أبلغ عن سوء المعاملة بالفعل، يجب عليه الإبلاغ في أي وقت آخر يظن فيه أن الطفل قد تعرض للإساءة أو الإهمال.

يمكنك أيضًا الاتصال بجمعية مساعدة الأطفال بنفسك للحصول على المساعدة.

### *العنف الأسري وجمعيات مساعدة الأطفال*

إذا كنت تتعرضين لسوء المعاملة وتم استدعاء الشرطة، قد يتم أيضًا استدعاء جمعية مساعدة الأطفال للمجيء إلى منزلك. يؤدي ذلك أحيانًا إلى أن تتحرى الجمعية بخصوص النساء اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة. تقوم جمعية مساعدة الأطفال بذلك لقلقها من أن إساءة معاملة البالغين تؤثر على سلامة الطفل ورفاهه. إن مصالح الطفل الفضلى هي محور تحقيقات جمعية مساعدة الأطفال.

إذا جاء أحد موظفي جمعية مساعدة الأطفال إلى منزلك، فسيطرح أسئلة عليك وعلى طفلك. قد يتحدث الموظف أيضًا مع شريكك حول الإساءة.

إذا شعرت جمعية مساعدة الأطفال بأنك لا تفعلين ما يجب عليك فعله لحماية طفلك من الأذى، فقد تُبعد طفلك حتى لو لم تكوني أنتِ المسيئة. من المهم للغاية التحدث إلى محامٍ لتعرفي ما هي أفضل الخيارات بالنسبة لكِ.

## ماذا يحدث عندما تتدخل جمعية مساعدة الأطفال؟

### الخطوة 1: التحقق

عندما يتصل شخص ما أو يقدم بلاغًا إلى جمعية مساعدة الأطفال، يقوم الموظف المختص بحماية الطفل بإجراء تحريٍّ أولي. هذا يعني أن موظف حماية الطفل سيتخذ بعض الخطوات للنظر في البلاغ وليقرر ما إذا كانت جمعية مساعدة الأطفال بحاجة إلى التدخل في أسرتك. تقرر جمعية مساعدة الأطفال أحيانًا أنها لا تحتاج إلى اتخاذ أي إجراء آخر في هذه المرحلة لأنها راضية عن الرعاية التي يتلقاها طفلك. قد يقوم موظف حماية الطفل أيضًا بتوصيل عائلتك بالخدمات المتاحة في مجتمعك المحلي.

### الخطوة 2: التحقيق

بعد القيام بالتحقق (الخطوة الأولى)، قد تقرر جمعية مساعدة الأطفال إجراء تحقيق في الأمر. إذا حدث ذلك، ستقوم جمعية مساعدة الأطفال بزيارة منزلك والتحدث معك ومع شريكك وطفلك. يمكن لجمعية مساعدة الأطفال أيضًا مقابلة أشخاص من خارج المنزل مثل أفراد الأسرة الآخرين أو المدرسين أو الأطباء أو الجيران.

يعتبر التحقيق مع أحدٍ من قبل جمعية مساعدة الأطفال أمرًا خطيرًا للغاية. فإذا لم تستجيب لمخاوفها، قد تتدخل جمعية مساعدة الأطفال بشكل أكبر لأنها تريد التأكد من سلامة طفلك. من المهم أن تتخذي الخطوات التي تظهر أنك تتعاونين مع طلباتها المعقولة وتحاولين حل المشكلات. بالرغم من ذلك، يحق لك التحدث إلى محامٍ إذا كنت تريدين الحصول على بعض المساعدة القانونية.

في نهاية التحقيق، قد تقرر جمعية مساعدة الأطفال أن طفلك لا يحتاج إلى الحماية. إذا حدث ذلك، لن تقوم الجمعية باتخاذ المزيد من الخطوات.

### الخطوة 3: اتفاقيات الخدمة أو اللجوء إلى المحكمة

في حال قررت جمعية مساعدة الأطفال أن طفلك بحاجة للحماية، فستتخذ إجراءات للتأكد من سلامة طفلك. تشمل هذه الإجراءات العمل مع أسرتك خارج المحكمة (بشكل طوعي) لمحاولة معالجة المشكلات بحيث يمكن لطفلك البقاء في منزلك.

في معظم الحالات التي تعمل فيها جمعية مساعدة الأطفال مع الأسر خارج المحكمة، ستطلب منك التوقيع على **اتفاقية خدمة طوعية** تتضمن خطوات ستخذيها لضمان سلامة طفلك.

يمكن أن تتضمن اتفاقية الخدمة الطوعية قبول خدمات مثل الزيارات المنزلية، أو دورات تدريبية حول مهام الأمومة والأبوة، أو تقديم المشورة، أو اختبار المخدرات.

قد تطلب منك جمعية مساعدة الأطفال أيضًا توقيع **اتفاقية رعاية مؤقتة**. هذا يسمح للجمعية بتولي رعاية الطفل وحضانتها لمدة تصل إلى ستة أشهر. يجب أن يوافق الطفل على الاتفاقية إذا كان عمره يزيد عن 12 عامًا.

إذا طُلب منك توقيع اتفاقية خدمة طوعية أو اتفاقية رعاية مؤقتة، فمن المهم للغاية الحصول على المشورة القانونية قبل التوقيع على الوثيقة. إذا لم تتمكني من الحصول على المشورة القانونية قبل التوقيع، فلا يزال يتعين عليك الحصول على المشورة القانونية في أقرب وقت ممكن.

إذا كنت بحاجة إلى مترجم شفوي خلال الاجتماع مع جمعية مساعدة الأطفال، يجب أن تخبرهم بذلك على الفور. إذا كنت بحاجة إلى أي مساعدة إضافية، مثل وجود شخص يدعمك في الاجتماعات، يجب أن تخبري جمعية مساعدة الأطفال أيضًا.

يمكن لجمعية مساعدة الأطفال إبعاد طفلك عن منزلك إذا وقّعت اتفاقية ولكنك لم تلتزمي بالشروط.

بعد توقيع الاتفاقية، تبقى جمعية مساعدة الأطفال عادةً على اتصال مع أسرتك للتأكد من أن طفلك آمن ويحظى برعاية جيدة، وأنت تلتزمين بالاتفاقية.

## إبعاد الطفل

يمكن لجمعية مساعدة الأطفال إبعاد طفلك عن المنزل، أو احتجازه، إذا قررت أن طفلك بحاجة إلى الحماية ولا توجد طريقة أخرى للحفاظ على سلامة طفلك.

إذا حدث هذا، احصلي على المشورة القانونية فورًا.

يجب أن تعرض جمعية مساعدة الأطفال القضية على المحكمة في غضون خمسة أيام من إبعاد الطفل عن المنزل. وهذا ما يدعى **أول ظهور** في **جلسة الاستماع الخاصة بحماية الطفل**.

يجب عليك الحصول على المشورة والتمثيل القانونيين فور إبعاد طفلك. عادةً، إذا لم يكن لدى الوالدة(ة) محامٍ وأدلة عند أول ظهور، يجوز للمحكمة أن تصدر أمرًا أوليًا بناءً على أدلة جمعية مساعدة الأطفال، وأن تحدد موعدًا لاحقًا للقضية حتى يتمكن الأهل من الحصول على محامٍ.

يجب أن تحصلي على خدمات محامٍ بأسرع ما يمكن. سيناقش المحامي معك كيفية تحديد موعد في القضية لعقد جلسة استماع حتى تتمكني من سرد القصة من وجهة نظرك.

إذا تعذر التوصل إلى اتفاق بينك وبين جمعية مساعدة الأطفال حول المكان الذي يجب أن يوضع فيه الطفل، فلديك الحق في جلسة استماع (محاكمة). هناك خمس نتائج محتملة للمحاكمات الخاصة بحماية الطفل.

- **الرفض** ويعني أن تقرر المحكمة أنه لا حاجة إلى أمر حماية للطفل.
- **أمر الإشراف** ويعني أن يبقى الطفل في منزل أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة أو المجتمع، لكن جمعية مساعدة الأطفال ستشارك في الإشراف عليه. قد تكون هناك شروط وأحكام معينة يجب على مقدم الرعاية الالتزام بها.
- **رعاية المجتمع المؤقتة** وتعني نقل الطفل إلى رعاية جمعية مساعدة الأطفال لفترة محدودة (أسرة حاضنة).

- **رعاية المجتمع الممتدة** وتعني أن يبقى الطفل تحت رعاية جمعية مساعدة الأطفال بصورة دائمة وقد يتم تبنيه.
- **أمر الحضانة** ويعني أن تُمنح حضانة الطفل إلى أحد الوالدين أو الأقارب أو أحد أفراد المجتمع.

يشدد قانون خدمات الطفل والشباب والأسرة "CYFSA" على أهمية إبقاء الأطفال في رعاية الأسرة الممتدة إذا كانت إعادة الطفل إلى والديه غير ممكنة.

إذا كان لا بد من إبعاد طفلك عن منزلك، يمكنك أن تطلبي وضع الطفل لدى أحد أفراد الأسرة أو أحد الأصدقاء. يجب على جمعية مساعدة الأطفال إجراء تقييم منزلي لهذا الشخص لتقرر ما إذا كان بإمكانه أن يعتني بالطفل.

إذا لم يكن هناك شخص مناسب يمكن لطفلك البقاء معه، فستبحث جمعية مساعدة الأطفال عن بيوت حاضنة أو دور رعاية جماعية.

تعدّ بعض أنواع سوء المعاملة جرائم أيضًا. تتبع مكاتب جمعية مساعدة الأطفال سياسات تنص على ضرورة إبلاغهم الشرطة في كل مرة يبلغهم فيها أحدهم عن اعتداء جسدي أو جنسي. ستحقق الشرطة في الإساءة وقد توجه تهمًا جنائية، وستكون القضية الجنائية أمرًا يضاف إلى الجلسات الخاصة بحماية الطفل. فالتهم الجنائية لا تلغي قضية حماية الطفل. إذا وُجهت إليك تهمٌ بارتكاب جريمة، يجب أن تحصلي على مشورة قانونية من محامٍ جنائي على الفور.

## الاحتجاز عند الولادة

يمكن أن تأخذ جمعية مساعدة الأطفال طفلك عند الولادة إذا كانت هناك مخاوف حقيقية بشأن سلامة الطفل. كما هو الحال في أي وقت آخر، يجب أن تكون لدى جمعية مساعدة الأطفال مخاوف واضحة لاتخاذ مثل هذا الإجراء.

على سبيل المثال، من المرجح أن تشعر جمعية مساعدة الأطفال بالقلق إزاء



سلامة طفلك إذا:

- قامت جمعية مساعدة الأطفال باحتجاز أطفالك السابقين؛
- كانت لديك مشكلات تتعلق بإدمان المخدرات أو الكحول؛
- كنت بلا مأوى أو تعيشين في بيئة غير آمنة؛ أو
- كانت هناك أنواع أخرى من عدم الاستقرار، بما في ذلك المخاوف بشأن صحتك العاطفية والنفسية.

## ملخص

تتسم الإجراءات أو جلسات الاستماع الخاصة بحماية الطفل بكونها معقدة للغاية، ولكنها تتم بسرعة. إذا أُبعد طفلك، يجب على جمعية مساعدة الأطفال أن تعرض القضية على القاضي في غضون خمسة أيام.

هناك أيضًا أطر زمنية صارمة جدًا بشأن المدة التي يمكن للطفل أن يقضيها في كنف الرعاية الحاضنة بصورة مؤقتة. للطفل دون عمر 6 سنوات، الحد الزمني الأقصى هو 12 شهرًا. للطفل البالغ من العمر 6 سنوات فما فوق، يبلغ الحد الزمني الأقصى 24 شهرًا. عند بلوغ الحد الزمني الأقصى، يجب على المحكمة إعادة الطفل إلى أحد الوالدين أو أحد أفراد المجتمع أو الأسرة، أو وضع الطفل في كنف الرعاية الممتدة للمجتمع (قد يتم تبنيه).

لهذا السبب، فإنه من المهم للغاية أن تحسلي على المشورة القانونية بأسرع وقت ممكن، حتى تفهمي ما يجب أن يحدث لكي يُعاد طفلك إليك.

**إذا أُبعد طفلك من قبل جمعية مساعدة الأطفال، احصلي على المشورة القانونية فورًا.** احرصي على العثور على محامٍ لديه خبرة في قانون حماية الطفل. يمكنك أن تبدئي بالاتصال بالمساعدة القانونية في أونتاريو Legal Aid Ontario أو شبكة العدالة Justice Net.

إذا كنت امرأة ناطقة بالفرنسية وتعيشين في أونتاريو، فلك الحق في الحصول على خدمات باللغة الفرنسية بخصوص إجراءات المحكمة المتعلقة بقانون الأسرة. لمزيد من المعلومات حول حقوقك، يرجى الاتصال بمحام، أو عيادة قانونية مجتمعية، أو بخط الدعم للنساء *Femaide* على الرقم 1-877-336-2433، أو رقم الهاتف النصي 1-866-860-7082

يمكنك العثور على مزيد من المعلومات حول كيفية الوصول إلى الخدمات باللغة الفرنسية على موقعنا الإلكتروني: [www.undroitdefamille.ca](http://www.undroitdefamille.ca) أو [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca)

---

## موضوعات قانون الأسرة المتوفرة\*

1. التسويات البديلة للمنازعات وقانون الأسرة
2. **حماية الطفل وقانون الأسرة**
3. نفقة الطفل
4. قانون الأسرة والقانون الجنائي
5. الحضانة وحق الرؤية
6. العقود العائلية
7. التحكم في قانون الأسرة
8. قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللاجئات واللاتي ليست لهن إقامة قانونية
9. الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة
10. كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقًا لقانون الأسرة
11. الزواج والطلاق
12. النفقة الزوجية

\* يتوفر هذا الكتيب بصيغ متعددة. يرجى زيارة الموقع [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca) للحصول على مزيد من المعلومات. يمكنك أيضًا العثور على مواد إضافية على الموقع لمساعدتك على فهم حقوقك في ظل قانون الأسرة.

**fodf** Femmes ontariennes et  
droit de la famille  
Le droit de savoir

**flew** Family Law  
Education for Women  
Women's Right to Know

تمويل من / financé par

